قياس جودة مخرجات التعليم العالي في ظل الجوائح الصحية في ليبيا من وجه نظر بعض القيادات في الجامعات الليبية ومديري مؤسسات سوق العمل

د. أحمد عطية محمد
كلية الاقتصاد العجيلات – جامعة الزاوية
AhmedAtea722@gmail.com

د. عبدالسلام محمد عاشور
كلية الاقتصاد العجيلات – جامعة الزاوية
Bilgssalam73@gmail.com

أ. عمار المبروك الأشقر
كلية الاقتصاد العجيلات – جامعة الزاوية
Amar40573@gmail.com

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء علي قياس جودة مخرجات التعليم العالي في ظل الجوائح الصحية في ليبيا من وجه نظر بعض القيادات في الجامعات الليبية ومديري مؤسسات سوق العمل، وتكمن أهمية هذه الدراسة في التعليم العالي وجودة مخرجاته، ليس فقط من حيث الكم، بل من حيث نوعية هذه المخرجات والمتمثل في رأس المال البشري المؤهل، حيث تمثلت مشكلة الدراسة في عرض التساؤل التالي: ما مدى تأثير جودة مخرجات التعليم العالي على مؤسسات سوق العمل في ظل انتشار الأوبئة والجوائح الصحية في ليبيا؟ ولغرض تحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، تم توزيع استمارة استبيان على مجتمع الدراسة والمتكون من عمداء الكليات ورؤساء الأقسام في جامعة الزاوية، ومدراء بعض مؤسسات سوق العمل، تم اخيار عينة عشوائية قوامها (100) مفردة، حيث تم توزيع (100) استمارة استبيان واستردت منها (98) وبنسبة (98%) ،وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها، إن مستوى الجودة النوعية للخريجين كان مرتفعاً، كما أظهرت الدراسة إن مستوى توافر البرامج التدريبية لمؤسسات المجتمع كان مرتفعاً، كما أوضحت الدراسة إن مستوى توافر مؤتمرات وندوات وبرامج وبحث علمي موجهه إلى المجتمع كان مرتفعاً أيضا، وعليه توصي الدراسة أن يكون مستوى الخبرة العلمية لدى الخريجين مرتفع وأن يكون لديهم القدرة على التواصل والإبداع والتطوير والابتكار وكذلك يكون المستوى العلمي للخريجين عالياً في مجال في تخصصهم وأن يمتلك الخريجين المعارف والمهارات الضرورية للقيام بوظائفهم وأن يكون لديهم قدرة على كتابة تقارير العمل وكذلك القدرة على إدارة الوقت والقدرة على العمل بروح الفريق الواحد والحرص على التعلم الجيد للغات الأجنبية، كما انه يجب تدريبهم على القدرة على التعامل مع المشكلات وحلها وتحمل أعباء العمل.

الكلمات المفتاحية: الجودة جودة مخرجات التعليم العالي، متطلبات سوق العمل.

1. الاطار العام للدراسة:

1.1 المقدمة:

جاءت هذه الدارسة للتركيز على جودة مخرجات جامعة الزاوية والتي تسعى جاهده للوصول لمستوى الطموح في مقاييس الجامعات العربية والعالمية، وسنحاول وبأسلوب تحليلي علمي دارسة مدى ملائمة مخرجاتها مع حاجة ومتطلبات مؤسسات سوق العمل، ومدى امتلاكه المقومات الجودة التي تؤهلها لتحقيق مخرجات التعليم العالي والطلب المناسب لجودتها من قبل مؤسسات سوق العمل باعتبارها مؤسسات أكاديمية تسعى للتكامل العلمي، لقد تغيرت حاجات سوق العمل ومتطلباته في العقدين الماضيين تغيرًا كبيرًا، ولم تعد المهارات والكافيات التي كانت مطلوبة في الماضي ذات جدوى في سوق العمل الحالي، مما أوجد ضغطًا كبيرًا على المؤسسات التعليمية بشكل عام، ومؤسسات التعليم العالي على وجه الخصوص، لكي تعد خريجين يمتلكون مقدرات وكفايات جديدة تمكنهم من مواكبة المستجدات والتطورات العلمية اللازمة في ممارسة أعمالهم ووظائفهم في ميادين العمل المتنوعة(أبو زينة، 2011: 1471).

لهذا كان الاهتمام في الفترة الأخيرة بالتعليم الالكتروني من قبل الجامعات الأكاديمية في العالم نتيجة النمو المتزايد في أعداد الطلبة والباحثين، لما له من دور في عمليات نقل العلوم والتكنولوجيا سواء كان ذلك بين المؤسسات العلمية في الدولة المتطورة أو بين الدول النامية على شكل أساليب فنية معينة تساعد هذه الدول النامية على اللحاق بركب الحضارة والتطور الذي يزدهر في كل لحظة في أرجاء العالم، إنا لتعليم العالي وباعتباره آخر مرحلة في المنظومة التعليمية، يمد سوق العمل برأس المال البشري المكون تكوينا عاليا والمتخصص في مختلف الميادين والمؤهل والقادر على التكيف مع التحولات التكنولوجية والاقتصادية المحلية والعالمية والذي يحقق النمو الاقتصادي المرجو ومن هنا تكمن أهمية التعليم العالي في مخرجاته، ليس فقط من حيث الكم (عدد حاملي الشهادات، الأبحاث)، بل نوعية هذه المخرجات (راس مال بشري مؤهل، أبحاث تخدم المجتمع) ما أدى إلى ضرورة الاهتمام بجودة مخرجاته والتي تعكس جودة العملية التعليمية.

2.1 مشكلة الدراسة:

يعد التعليم العالي المتميز من أهم الوسائل لتنمية المهارات وبناء القدرات البشرية التي تحتاجها قطاعات العمل والإنتاج والخدمات لبناء مجتمع المعرفة وسرعة الاندماج في الاقتصاد العالمي، فهو بذلك يعدّ استثماراً استراتيجياً يتم من خلاله إعداد القوى العاملة وتأهيلها والتي تتطلبها أسواق العمل والاحتياجات التنموية الوطنية، وهذا ما يفسر الاهتمام الشديد والمتواصل الذي تبذله مؤسسات التعليم العالي في الدول المتقدمة في تحديث برامجها بما يلبي متطلبات

التنمية المتجددة في مجتمعاتها، وجاء إنشاء مؤسسات التعليم العالي في الأساس لخدمة المجتمع والمساهمة في التنمية الاجتماعية الشاملة لذلك كان التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع في شتى المجالات من أهم الأهداف التي تطلع بها الجامعات **(عبدالله، 2014: 53)**، وكما ان الباحثون هم من اعضاء هيئة تدريس بجامعة الزاوية، وعليه فهم مرتبطون بالعملية التعليمية داخل الجامعة ومتابعين للخريجين من الجامعة من خلال تواجدهم بالجامعة تم التركيز على الخريجين في هذه المؤسسة ومعرفة نقاط القوة والضعف للخريجين ومتطلبات سوق العمل وعليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي:

ما مستوى جودة مخرجات التعليم العالي في ظل انتشار الجوائح الصحية في ليبيا من وجهة نظر بعض القيادات في الجامعات الليبية ومؤسسات سوق العمل؟

وعليه فأن، تحقيق جودة التعليم العالي تتطلب توجيه كل الموارد البشرية والنظم والعمليات والبنية التحتية من اجل خلق مخرجات مواتيه للابتكار والإبداع لضمان تلبية المنتج التعليمي للمتطلبات التي تهيئ الطالب لبلوغ المستوى الذي نسعى جميعا لبلوغه وبالجودة القادرة على بناء الفرد المتعلم والمجتمع وفق التطورات والتغيرات العلمية والتكنولوجية المتسارعة (ألظالمي ، 2012 :148).

3.1 أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدارسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- التعرف على مستوى جودة مخرجات التعليم العالي في ظل انتشار الجوائح الصحية في ليبيا من وجهة نظر بعض القيادات في الجامعات الليبية ومؤسسات سوق العمل.

2-تقديم بعض التوصيات والمقترحات والتي من شأنها أن ترفع من جودة مخرجات التعليم العالي في ظل انتشار الجوائح الصحية.

4.1 أهمية الدراسة :

تتضح أهمية هذه الدراسة من خلال ما يلي:

1. تسليط الضوء على واقع جودة مخرجات التعليم العالي وإبراز أهميتها في تحقيق فرص العمل للمستفيدين، ومدى ملائمتها لجودة مخرجات التعليم ولحاجات ومتطلبات سوق العمل.
2. تكمن أهمية التعليم العالي في مخرجاته، ليس فقط من حيث الكم مما أدى إلى ضرورة الاهتمام بجودة مخرجاته والتي تعكس جودة العملية التعليمية.

5.1 فرضيات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على الفرضية الآتية:

الفرضية الرئيسية: لا تتوفر جودة مخرجات التعليم العالي وبرامج تدريبية من وجهة نظر مؤسسات سوق العمل في ظل انتشار جائحة كورونا في ليبيا.

6.1 مصطلحات الدراسة:

1. الجودة: مجموعة المعايير والخصائص التي ينبغي أن تتوفر في جميع عناصر العملية التعليمية، سواء منها ما يتعلق بالمدخلات أو العمليات أو المخرجات والتي تلبي احتياجات المجتمع ومتطلباته ورغبات المتعلمين وحاجاتهم وتحقيق تلك المعايير من خلال الاستخدام الفعال لجميع العناصر المادية والبشرية (الظالمي، 2012: 149).

2. مخرجات التعليم العالي: مجموعة من المعارف والمهارات والتصرفات التي يجب أن يتقنها المتعلم خلال العملية التعليمية لتؤهله للتفاعل مع متطلبات سوق العمل المختلفة (الدلو،2016) .

3. مفهوم المخرجات التعليمية: تعرف المخرجات التعليمية بأنها نتيجة لتعليم والتدريب المهني، حيث يكتسب الناس مهاراتٍ ومعارف وفهمًا أكثر ممَّا كانوا يملكون في السَّابق، وبذلك تمثل مخرجات التعليم والتدريب المهني القيمة المضافة لعملية التعليم والتدريب (افضل والغامدي، 2015).

7.1 مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في عمداء الكليات ورؤساء الأقسام في بعض الجامعات الليبية ومدراء بعض مؤسسات سوق العمل. وقد تم اعتماد عينة عشوائية من جامعة الزاوية مؤسسات سوق العمل، قوامها (100) مفردة، حيث تم توزيع (100) استمارة استبيان واستردت منها (98) وبنسبة (98%) .

8.1 **حدود البحث:** - تتمثل حدود البحث في التالي:

1.8.1 الحدود المكانية: قطاع التعليم العالي، جامعة الزاوية، ومديرو مؤسسات سوق العمل في ليبيا.

2.8.1 الحدود الزمنية: من 20- 05 -2021م إلى حينه، وهي الفترة التي تم فيها جمع البيانات من عينة الدراسة.

3.8.1 الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة في التعرف على جودة مخرجات التعليم العالي من وجهة نظر بعض القيادات الإدارية في جامعة الزاوية ومؤسسات سوق العمل.

9.1 منهجية الدراسة:

لغرض إنجاز الدراسة وتحقيق أهدافها، فإن المنهجية التي تم اعتمادها في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، ولتغطية الجانب النظري لموضوع الدراسة، ركزت على استقراء

الأدبيات السابقة المنشورة من خلال الاطلاع على بعض الكتب والدوريات والرسائل المنشورة، والأبحاث ذات العلاقة بموضوع الدراسة باللغتين العربية والأجنبية.بالإضافة إلى المعلومات المتحصل عليها من خلال صحيفة الاستبانة المعدة لهذا الغرض.

10.1 الدراسات السابقة:

سوف يتم سرد الدراسات السابقة من الأحدث إلى الأقدم وعرض أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسة الحالية:

1.10.1 دراسة" فضيل(2015)، التعرف على دور جودة التعليم في المواءمة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل في الدول العربية، أهمية وأهداف تحسينا لجودة في التعليم العالي، مدى مواكبة الجامعات لسرعة اقتصاد المعرفة، المشاكل التي يعرفها سوق العمل والتي تحول دون توظيف حملة الشهادات الجامعية .من بين النتائج التي توصل لها البحث، أن كفاءات الخريجين لا تتلاءم في أغلب الأحيان مع متطلبات سوق العمل نتيجة أن السوق يطلب مؤهلات أعلى، وجود انفصام واضح بين السياسات المتبعة والمناهج الدراسية في لجامعات العربية، بحيث هناك إفراط من جهة في بعض التخصصات التي نتج عنها تضخم كبير لدى طالبي الوظائف، ومن جهة أخرى هناك عدم الاهتمام بتكوين العدد الكافي من الخريجين في تخصصات أخرى هناك تشابه الى حدا ما في العنوان بين لدراسة الحالية التي نقوموا بها وهذه الدراسة مع اختلاف مكان الدراسة وتختلف معها في الهدف.

2.10.1 دراسة إبراهيم (2014): دراسة تقويمية لجودة مخرجات كلية التربية بحوطة سدير في ضوء معايير الجودة بالمملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية. هدفت الدراسة إلى تقويم جودة مخرجات كلية التربية بحوطة سدير في ضوء معايير الجودة بالمملكة العربية السعودية، وأظهرت نتائج الدراسة أن جودة مخرجات كلية التربية بحوطة سدير حازت على نسبة عالية، حيث تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في طرح نفس الموضوع وهو الجودة واختلفت في مجتمع الدراسة وكذلك اختلفت في الهدف من الدراسة.

3.10.1 دراسة منصور(2013) ورقة بعنوان "دور التعليم الجامعي في توفير احتياجات سوق العمل ا لليبي في ضوء التغيرات المحلية و العالمية ، أوضحت أن التعليم الجامعي في ليبيا يواجه العديد من المشكلات والتحديات الَّتي أثرت في بنية وتركيبة المجتمع ونشاطاته المختلفة، هذه التحديات كان لها الأثر البالغ في العملية التعليمية بشكل عام، وعلى التعليم الجامعي بشكل خاص، ولعل من أهم هذه التحديات والمشكلات الهجرة الداخلية من الريف إلى المدينة التي أدت إلى مشكلات التوسع الحضري السريع فكان لها تأثير مباشر على تطوير التعليم،

بالإضافة إلى ذلك يواجه التعليم الجامعي الليبي مشكلة التوسع العشوائي في إنشاء الجامعات، وعدم الاستقرار في الهيكل الإداري والتنظيمي للجامعات فيها، مما أدى إلى ضعف ملائمة مخرجات التعليم الجامعي بتخصصاته كافة لاحتياجات سوق العمل الليبي، الأمر الذي يفرض على المسؤولين عن التعليم الجامعي ضرورة وضع التدابير اللازمة لمواجهة تلك التحديات والمشكلات التي عنى بها التعليم الجامعي الليبي، اختلفت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في العنوان وكذلك في التوصيات التي وصلت لها.

4.10.1 دراسة (عبيدات وسعادة 2010)، المهارات المتوفرة في مخرجات التعليم العالي الأردني بما يتطلبه سوق العمل المحلي"،هدفت قياس درجة اكتساب المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة، واقتصرت على دراسة كل من مهارة الاتصال، ومهارات التكنولوجيا، والمبادرة والإبداع، واللغات الأجنبية. ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير أداة الدراسة وتطبيقها على (228) طالبً امن طلبة السنة الرابعة في جامعتي الزرقاء الخاصة والجامعة الهاشمية في الأردن (120).طالبًا و(108) طالبة، وأظهرت النتائج أن معدل اكتساب المهارات الحياتية متقارب لدى كل من طلبة الجامعات الحكومية والخاصة في الأردن، فقد كانت نسبة اكتساب المهارات لدى طلبة الجامعة الخاصة (70.7%)، في حين كانت النسبة (67.5 %) ،لدى طلبة الجامعة الحكومية .وقد أظهرت النتائج بعض الاختلافات في مستوى اكتساب المهارة وفق الجنس ونوع الكلية(علمية، أدبية)يعزى لسبب في ذلك لتوجهات صانعي سياسية التعليم العالي نحو تحسين نوعيته، وجعله أكثر ا ارتباطا بالاقتصاد المحلي. اختلفت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في العنوان وتشابهت في مجتمع الدراسة الجامعات وموضوع المخرجات كما اختلفت في العينة واختلفت كذلك في المكان والنتائج التي توصلت لها.

5.10.1 دراسة (العتيبي، 2007م) بعنوان: تحليل مدى ملائمة مخرجات التعليم العالي لاحتياجات سوق العمل السعودي ، وصف وتحليل وتشخيص مشكلة عدم الموائمة أو التوافق بين مخرجات التعليم العالي بالمملكة واحتياجات سوق العمل وفي نفس الإطار تهدف الورقة إلى التعرف على متطلبات قطاع الأعمال من مؤسسات التعليم العالي، اتبعت هذه الورقة المنهج الوصفي التحليلي للبيانات والمعلومات التي تم جمعها من كل من الدراسات المكتبية والدراسات الميدانية السابقة وأيضاً من الإحصاءات المنشورة، تفيد النتائج من خلال مقارنة الدراسات السابقة بالمؤشرات الإحصائية للتعليم العالي بالمملكة أن هناك ضعفا نسبيا في مخرجات التعليم العالي من التخصصات العلمية التطبيقية بالمقارنة مع التخصصات النظرية حيث تأكدت هذه النتائج من خلال الزيارات الميدانية لعدد من المشروعات الخاصة ومقابلة

مديرو التوظيف بهذه المشروعات ، وبناءً على هذه النتائج فإن الدراسة توصي بما يلي: ضرورة التركيز على موائمة مخرجات التعليم العالي مع متطلبات سوق العمل والاهتمام بالتخصصات العلمية والتخصصات في اللغة الإنجليزية والحاسوب، وضرورة الاهتمام بالجودة النوعية للطلاب بتخريج كوادر ذات قدرات ومهارات مناسبة، وضرورة إعادة النظر في المناهج الحالية في الجامعات وبالتنسيق مع القطاع الخاص عند وضع الخطط التعليمية، وتشابهت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في طرح نفس الموضوع وكذلك المنهج المتبع اختلفت في المكان والزمان واتفقت مع هذه الدراسة في النتائج.

6.10.1 الإضافة العلمية التي تقدمها الدراسة الحالية:

تأتى الإضافة العلمية التي تسعى هذه الدراسة على الحصول عليها من تحقيق هدف الدراسة وهو التعرف على مستوى جودة مخرجات التعليم العالي في ظل انتشار الجوائح الصحية في ليبيا من وجهة نظر بعض القيادات في الجامعات الليبية ومؤسسات سوق العمل.

2. الإطار النظري للدراسة:

1.2 مفهوم الجودة Quality في التعليم:

أصبح الاهتمام بموضوع الجودة في المؤسسات التعليمية يحظى باهتمام بالغ لدى المعنيين لدوره الكبير في التحسين المستمر، وتعرف الجودة في التعليم بأنها "استراتيجية عمل أساسية تسهم في تقديم المنتجات والخدمات لإرضاء الزبون الداخلي والخارجي وتلبي توقعاته الضمنية والمعلنة" (Tenner &Detoro).

وينظر **(عشيبة،2000: 12)** الى الجودة في التعليم على انه مجموعة المعايير والخصائص التي ينبغي أن تتوفر في جميع عناصر العملية التعليمية، سواء منها ما يتعلق بالمدخلات أو العمليات أو المخرجات والتي تلبي احتياجات المجتمع ومتطلباته ورغبات المتعلمين وحاجاتهم وتحقيق تلك المعايير من خلال الاستخدام الفعال لجميع العناصر المادية والبشرية.

ومن وجهة نظر **(الخميسي، 2007: 5)** فإن الجودة في التعليم هي عملية استيفاء النظام التعليمي للمعايير والمستويات المتفق عليها لكفاءة النظام التعليمي وفاعليته بمختلف عناصره (المدخلات، العمليات، المخرجات، البيئة) بما يحقق أعلى مستوى من القيمة والكفاءة والفاعلية لكل من أهداف النظام وتوقعات طالبي الخدمة التعليمية (الطلبة، المجتمع)، أما منظومة إدارة الجودة الشاملة في التعليم فقد عبر عنها(**Hixon,j,1992:6**) بأنها "عملية استراتيجية إدارية تستند على مجموعة من القيم تستمد طاقتها من المعلومات وبما يمكنها من توظيف إمكانات العاملين واستثمار قدراتهم الفكرية استثماراً إبداعياً يضمن تحقيق التحسين المستمر للعملية التعليمية، ومن وجهة نظر **(سوسن، والزيادي، 2008: 92)** فإن إدارة الجودة الشاملة في

التعليم هي "جملة الجهود المبذولة من قبل العاملين في مجال التعليم لرفع وتحسين المنتج التعليمي بما يتناسب مع رغبات المستفيدين ومع قدراتهم وسماتهم المختلفة"، وتعتمد معرفة الاتجاهات العامة لجودة وتطوير العملية التعليمية ومنها جودة مخرجاتها على فهم فكرتها ومن ثم مدى تأثير ذلك على كفاءة وأداء المنظمة التعليمية عموما، وتظهر ابرز مبررات تطبيق الجودة الشاملة في النظام التعليمي من خلال الآتي: (المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 2006)

2.2 ارتباط الجودة بالإنتاجية:

1. ارتباط نظام الجودة بالشمولية في كافة المجالات.
2. عالمية نظام الجودة وكونها سمة من سمات العصر الحديث.
3. نجاح تطبيق نظام الجودة الشاملة في العديد من المؤسسات التعليمية سواء في القطاع الحكومي او القطاع الخاص في معظم دول العالم.
4. ارتباط نظام الجودة الشاملة مع التقويم الشامل للتعليم بالمؤسسات التعليمية.

إن الفحص الدقيق لمحتوى هذه المبررات يشير إلى انتقال المفهوم من التركيز على الإنتاج وتحسين المنتوج من خلال العمليات وبإجراءات المطابقة للمواصفات والفحص إلى الاهتمام بالنظرة الشمولية التي ترى إن الجودة فلسفه تهم المنظمة ككل بكافة مكوناتها وللأمد البعيد لغرض خلق ثقافة تنظيمية تلعب الجودة والتميز دوراً أساسيا فيها. **(Evan,1997: 12)**

3.2 جودة العملية التعليمية:

مما لاشك فيه ان أي نظام مهما كان حجمه ونوعه يتكون من ثلاث مكونات رئيسية لا يبنى بدونها وهي المدخلات والعمليات والمخرجات، وهكذا هو الحال في التعليم أيضاً، ولأن الدراسة الحالية يركز على دراسة المخرجات فيمكن وصف جودة مخرجات العملية التعليمية بأنها الاستراتيجية التي تهدف إلى توظيف المعلومات والمهارات والقدرات لتحقيق التحسين المستمر بما يسهم في الارتقاء بقيمة مؤسسات المجتمع، والجودة بذلك تبرز من خلال التفاعل المتكامل ما بين ما تحتويه مخرجات العملية التعليمية من تخصصات وخبرات ومعارف متراكمة وما بين الآليات والعمليات التي تؤديها المنظمات والقطاعات المختلفة وفقا لتوجهها وفلسفتها.(Haksen & others,2000:76) ومن المعلوم أن مخرجات النظام تتأثر إلى حد كبير بنوعية مدخلاتها فضلا عن دور العمليات في ذلك، ولذا فإن على أي منظمة –مهما كانت طبيعة نشاطها– فأن يتوجب عليها أن توفر بعض العناصر المهمة في مدخلاتها كمتطلبات أساسية لابد من توافرها لكي يتم تحويلها إلى مخرجات بصورة منتجات أو خدمات،

4.2 جودة التعليم العالي:

أصبحت الجودة في المؤسسات التعليمية تحظى باهتمام كبير، لدورها في التحسين المستمر، فهي استراتيجية عمل تسهم في تقديم المنتجات والخدمات لإرضاء الزبون وتلبي توقعاته ورغباته، حيث تعرف بأنها " جملة الجهود المبذولة من قبل العاملين في مجال التعليم لرفع وتحسين المنتج التعليمي بما يتناسب مع رغبات المستفيدين ومع قدراتهم وسماتهم المختلفة، (مجيد والزيادي،2008). كما يرى (الخميسي، 2007) أن الجودة في التعليم هي عملية استيفاء النظام التعليمي للمعايير والمستويات المتفق عليها، لكفاءة النظام التعليمي وفاعليته بمختلف عناصره (المدخلات، العمليات، المخرجات، والبيئة) بما يحقق أعلى مستوى من القيمة والكفاءة والفاعلية لكل من أهداف النظام وتوقعات طالبي الخدمة التعليمية (الطلبة، والمجتمع).

تعريف الجودة: هي مجموعة الخصائص الواجب توافرها في واقع الإعداد (ويشمل المدخلات، العمليات، المخرجات)، والتي تلبي احتياجات كافة عناصر واقع الإعداد، وذلك بالاستخدام الأمثل للموارد المتاحة(الهسي،2012: 35).

وبناءً على ما سبق، يمكن تعريف الجودة في التعليم بأنها : استراتيجية متكاملة للتطوير المستمر للوصول إلى المعايير المعتمدة من قبل المؤسسة التعليمية، فهي مسؤولية جميع عناصر العملية التعليمية في المؤسسة، من طلبة وأساتذة وموارد مادية ومالية وقيادات إدارية، تشترك جميعها في تحقيق أهداف هذه المؤسسة.

هذا وسيتم استخدام استمارة استبيان لجمع البيانات من مجتمع الدراسة حيث تم تقسيم الاستبانة والى أربعة أبعاد كل بعد يحتوى على مجموعة من الأسئلة توفى بالإجابة لما هو مطلوب فكانت كالآتي:

البعد الأول: جودة المستوى النوعي للخريجين، ويتكون من (5) أسئلة.

البعد الثاني: البرامج التدريبية لمؤسسات المجتمع، ويتكون من (6) أسئلة.

البعد الثالث: المؤتمرات والندوات والبرامج والبحث العلمي الموجهة إلى المجتمع ويتكون من (7) أسئلة.

البعد الرابع: متطلبات مؤسسات سوق العمل، ويتكون البعد من (12) سؤال.

5.2 أبعاد مقاييس الاستبانة :

1.5.2 المستوى النوعي للخريجين Quality of Graduates:

يعتبر الخريجون من أهم أنواع المخرجات التي تسعى المؤسسات التعليمية الى الارتقاء بجودتها، ويركز هذا النوع من المخرجات على المعرفة الأساسية والمعلومات التي تشكل البنية التحتية لجودة الخريجين، وتستند هذه المعرفة والمعلومات على بعدين هما التمكين والاستيعاب

لحقائق عمل منظمات ومؤسسات الأعمال الأساسية، و المعرفة المهنية ذات العلاقة بعمليات تلك المنظمات.

يرتبط المستوى النوعي للخريجين بقدرات الطلبة على متابعه وفهم الأسس والمبادئ المهنية وكذلك فهم وسائل تطبيقها في ميادين العمل ، ويتزامن ذلك مع توسع المنظور الشامل وتنوع الأدوار وكذلك توسع فكر الخريج ليصبح قائدا رسالياً ذو منظور استراتيجي واهتمام شمولي بالعمليات والممارسات الإدارية لمنظمات الأعمال. **(الطائي وآخرون، 2005: 192)**

ولما كان الطالب احد عناصر مخرجات العملية التعليمية، ولكي تضمن المؤسسة التعليمية الجودة في هذا العنصر يتوجب عليها تفعيل العلاقة بين الطلبة ومؤسسات المجتمع قبل الخروج إلى سوق العمل، والتنسيق مع مؤسسات الدولة وأسواق العمل لتوفير فرص العمل لخريجيها، والسعي الحثيث لتحسين مستوى الخريجين باعتبارهم إنتاج نهائي يمكن من خلاله الحكم على جودة العملية التعليمية برمتها. **(الحاج وآخرون ، 2008: 55)**

2.5.2 المؤتمرات والندوات والبرامج والبحث العلمي الموجهة إلى المجتمع :

1.2.5.2 المؤتمرات والندوات Conferences and Seminars:

تلعب المؤتمرات والندوات دورا مهما في تبادل المعرفة وتحديث المعلومات وتلاقح الأفكار وتوضيح الرؤى في كافة التخصصات، وهي مقياس مهم من مقاييس كفاءة المؤسسة التعليمية، لذا فهي تعد من أهم مخرجات المؤسسة التعليمية الموجهة إلى المستفيد الداخلي والخارجي بنفس الوقت، ويلعب التخطيط السليم والدقيق للمؤتمرات والندوات دورا هاما يتوقف عليه نجاح أهدافها وغاياتها، ولضمان تحقيق ذلك ينبغي على المختصين في المؤسسة التعليمية ايلاء احتياجات مؤسسات المجتمع المختلفة ومشكلاتها المعرفية والثقافية اهتماما كبيرا ، وان تفعيل أو تطبيق نتائج مثل هذه البرامج يقدم دليلا واضحا لضمان جودتها.

2.2.5.2 البرامج التدريبية لمؤسسات المجتمع Training Programs

يركز هذا النوع من المخرجات على المهارات والخصائص المميزة ذات التأثير المباشر في تحسين السلوك والأداء للأفراد والمؤسسات بشكل عام، وتعد البرامج التدريبية التي تقدمها المؤسسة التعليمية من الأولويات المهمة لتحسين وتطوير مهارات الكوادر الوظيفية لمختلف المستويات التعليمية والتخصصية وانطلاقا من دور الجامعة كمؤسسة ريادية لتطوير

المجتمع فإنها مدعوة إلى تبني مفهوم الجامعة كمركز لخدمة مؤسسات المجتمع. عليه فان جودة تلك البرامج تعتمد على عدة مبادئ وهي (Hughes,1998:43):

1. أن تحقق برامج التدريب التطابق أو التوافق ما بين الأفكار النظرية والممارسات العملية.
2. تلبية الحاجات المهنية للمتدربين.
3. المرونة وتعدد الاختبارات في برنامج التدريب.
4. توجه برامج التدريب نحو الكفايات التعليمية.
5. استمرار تحسين عملية تدريب المتدربين.
6. استثمار تكنولوجية البرامج التدريبية لنتائج البحوث والدراسات العلمية.

3.5.2 الكتب والمؤلفات العلمية الموجهة إلى خدمة المجتمع scientific publications and Books:

يركز هذا العنصر من عناصر المخرجات على التفوق النوعي للمعرفة الذي تتميز به المؤسسة التعليمية على غيرها من المؤسسات المنتجة للمعرفة بما يمّكن من تطوير وأدراك المستويات العلمية والثقافية التي يحتاجها أفراد المجتمع، ويجب ان يميز المؤلفين والباحثين في المؤسسة التعليمية بين الكتب والمؤلفات الموجهة إلى خدمة المجتمع عن تلك الموجهة الى المستفيدين من داخل المؤسسة التعليمية، إذ إن المجتمع عادة ما يتميز بتنوعه الفكري وتفاوت المستويات الإدراكية لأفراده في حين ان المستفيدين من داخل المؤسسة التعليمية عادة ما يكونوا من المتعلمين والمهتمين وذوي الاختصاص، وعموما فإن ما يوجه إلى المجتمع من كتب ومؤلفات يجب ان يضمن تحقيق الأبعاد الآتية لكي يضمن تحقيق جودة خدمة المجتمع:

1- الإبداع والابتكار، فالمجتمع يبحث دائما عن التجديد ولا ينجذب الى المنتج التقليدي.

2- المرونة العقلية والذهنية التي تمكن من جذب أكبر قدر ممكن من المستويات الفكرية الى المنتج.

3- الاهتمام المتوازن بتعلم الثقافات والعادات، فالاستجابة المطلوبة من المجتمع الى المنتج الفكري تتطلب القدرة على تكييف المنتج بحسب رغبات وطموحات أفراد المجتمع.

4- المعرفة الذاتية بالحاجة الفعلية الدقيقة لمواصفات المنتج الفكري.

4.5.2 البحث العلمي Scientific Research:

يحتل البحث العلمي أولوية من أولويات المؤسسة التعليمية، ويمكن القول بان جودة البحث العلمي تشكل خاصية رئيسية تميز المؤسسة التعليمية عن غيرها من المؤسسات الأخرى (الحاج وآخرون، 2008: 55)، وتأتي علاقة البحث العلمي بمؤسسات سوق العمل من ارتكازه على الدراسات النظرية والتطبيقية ذات العلاقة بمشكلات المجتمع وحاجاته الفعلية، وبما إن البحث العلمي احد عناصر مخرجات العملية التعليمية فان مؤشرات الجودة المرتبطة به تعتمد على ما يلي:

1. توفر أجواء البحث العلمي وتشجيع هيئة التدريس على تنفيذ البحوث العلمية المتصلة بحاجات المجتمع وسوق العمل.
2. وجود أولوية للأبحاث العلمية الميدانية ذات المردود المادي والاقتصادي لمؤسسات المجتمع.
3. إسهام فرق العمل البحثية في خدمة قطاعات الإنتاج المختلفة بالمجتمع.
4. توفر موازنة مالية خاصة لدعم البحث العلمي ونشره.
5. توسيع دائرة العلاقات مع مؤسسات البحث العلمي المختلفة أينما وجدت.

3. الدراسة الميدانية:

1.3 أداة جمع البيانات اللازمة للدراسة:

استخدم الباحثون الاستبيان لتحقيق أهداف الدراسة فقاموا تطوير استمارة استبيان واشتملت على البيانات الشخصية للمستهدفين والمتمثلة النوع، والعمر، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة، ونوع قطاع العمل، وسنة التخرج.

2.3 التحليل الإحصائي ومعالجة البيانات:

استخدم الباحثون الترميز الرقمي في ترميز إجابات أفراد المجتمع للإجابات المتعلقة بالمقياس الخماسي حيث تم إعطاء درجة واحدة للإجابة (غير موافق بشدة) ودرجتان للإجابة (غير موافق) وثلاث درجات للإجابة (محايد) وأربع درجات للإجابة (موافق) وخمس درجات للإجابة (موافق بشدة)، وقد تم تحديد درجة الموافقة لكل فقرة من فقرات الاستبيان ولكل محور من مقارنة قيمة متوسط الاستجابة المرجح مع طول فئة المقياس الخماسي، وحسب طول فئة المقياس من خارج قسمة (4) على (5).

جدول (1) ترميز بدائل الإجابة وطول فئة تحديد اتجاه الإجابة

الإجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الترميز	1	2	3	4	5

3.3 أساليب التحليل الإحصائي للبيانات:

نحتاج في بعض الأحيان إلى حساب بعض المؤشرات التي يمكن الاعتماد عليها في وصف الظاهرة من حيث القيمة التي تتوسط القيم أو تنزع إليها القيم، ومن حيث التعرف على مدى تجانس القيم التي يأخذها المتغير، وأيضا ما إذا كان هناك قيم شاذة أم لا. والاعتماد على العرض البياني وحدة لا يكفى، لذا فإننا بحاجة لعرض بعض المقاييس الإحصائية التي يمكن من خلالها التعرف على خصائص الظاهرة محل البحث، وكذلك إمكانية مقارنة ظاهرتين أو أكثر، ومن أهم هذه المقاييس مقاييس النزعة المركزية والتشتت، وقد تم استخدام الآتي:

1. التوزيعات التكرارية: لتحديد عدد التكرارات، والنسبة المئوية للتكرار التي تتحصل عليه كل إجابة، منسوبا إلى إجمالي التكرارات، وذلك لتحديد الأهمية النسبية لكل إجابة ويعطي صورة أولية عن إجابة أفراد مجتمع الدراسة على العبارات المختلفة.
2. المتوسط الحسابي: يستعمل لتحديد درجة تمركز إجابات المبحوثين عن كل محور، حول درجات المقياس، وذلك لمعرفة مدى توفر متغيرات كل محور من محاور الدراسة.
3. المتوسط الحسابي المرجح: لتحديد اتجاه الإجابة لكل فقرة من فقرات المقياس وفق مقياس التدرج الخماسي.
4. الانحراف المعياري: يستخدم الانحراف المعياري لقياس تشتت الإجابات ومدى انحرافها عن متوسطها الحسابي.
5. معامل الارتباط : لغرض إيجاد الصدق البنائي لمحاور الاستبانة.
6. معامل ألفا كرونباخ: لتحديد الثبات في أداة الدراسة (الاستبيان).

4.3 صدق فقرات الاستبيان: وتم ذلك من خلال

1.4.3 صدق المحكمين:

حيث إن صدق المحكمين يعد من الشروط الضرورية واللازمة لبناء وتطوير الاختبارات والمقاييس والصدق يدل على مدى قياس الفقرات للظاهرة المراد قياسها، وان أفضل طريقة لقياس الصدق هو الصدق الظاهري والذي هو عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها. وقد تحقق صدق المقياس ظاهرياً من خلال عرض الفقرات على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الإدارة، وقد تم الأخذ في نظر الاعتبار جميع الملاحظات التي قدمت من قبل المحكمين.

2.4.3 صدق الاتساق البنائي لمحاور الدراسة:

جدول (2) معامل الارتباط بين محاور الدراسة وإجمالي الاستبيان

ت	المحـــور	عدد الفقرات	معامل الارتباط	قيمة الدلالة الإحصائية
1	جودة المستوى النوعي للخريجين	5	**0.544	0.000
2	البرامج التدريبية لمؤسسات المجتمع	6	**0.617	0.000
3	المؤتمرات والندوات والبرامج والبحث العلمي الموجهة إلى المجتمع	7	**0.666	0.000
4	متطلبات لمؤسسات سوق العمل	12	**0.791	0.000

** القيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.01

لقد بينت النتائج في الجدول (2) أن قيم معامل الارتباط بين إجمالي الاستبيان ومحاور الدراسة كانت تتراوح ما بين (0.544) إلى (0.791)، وكانت قيم الدلالة الإحصائية دالة إحصائياً حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية جميعها أقل من (0.05).

3.4.3 الثبـــــــات:

تم حساب الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ حيث إن معامل ألفا يزودنا بتقدير جيد في أغلب المواقف وتعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وأن قيمة معامل ألفا للثبات تعد مقبولة إذا كانت (0.6) واقل من ذلك تكون منخفضة(1)، ولاستخراج الثبات وفق هذه الطريقة تم استخدام استمارات البالغ عددها (98) استمارة، وقد بينت النتائج في الجدول رقم (3) ان قيم معامل ألفا لثبات محاور الدراسة كانت تتراوح ما بين (0.605) إلى (0.657)، ولإجمالي الاستبيان (0.653)، وبالتالي يمكن القول أنها معاملات ذات دلالة جيدة لأغراض البحث ويمكن الاعتماد عليها في تعميم النتائج.

جدول (3) يوضح معامل الفاكرونباخ للثبات

ت	العبـــارات	عدد الفقرات	معامل الفا
1	جودة المستوى النوعي للخريجين	5	0.609
2	البرامج التدريبية لمؤسسات المجتمع	6	0.657
3	المؤتمرات والندوات والبرامج والبحث العلمي الموجهة إلى المجتمع	7	0.606
4	متطلبات لمؤسسات سوق العمل	12	0.605
	إجمالي الاستبيان	30	0.653

4.4.13:-مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في عمداء الكليات ورؤساء الأقسام في بعض الجامعات الليبية ومدراء بعض مؤسسات سوق العمل، وقد تم اعتماد عينة عشوائية قوامها (100) مفردة، حيث تم توزيع (100) استمارة استبيان واستردت منها (98) وبنسبة (98%) وكما مبين في الجدول رقم (4).

جدول (4) الاستمارات الموزعة والمتحصل عليها ونسبة المسترد والفاقد منها

عدد الاستمارات الموزعة	عدد الاستمارات المفقودة	نسبة الاستمارات المفقودة	عدد الاستمارات غير صالحة	نسبة الاستمارات الغير صالحة	عدد الاستمارات الصالحة	نسبة الاستمارات الصالحة
100	2	%2	0	%0	98	%98

([1])Uma Sekaran : **Research Methods For Business, A Skill - Building Approach**, Fourth Edition, Southern Illinois University at Carboundale, 2003, p311

5.3 عرض وتحليل البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة:

1.5.3 الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق الخصائص والسمات الشخصية

جدول (5) توزيع المستهدفين حسب البيانات الشخصية

النوع		ذكر		أنثى	المجموع
	العدد	51		47	98
	النسبة%	%52		%48	%100
العمر		30 إلى أقل من 35 سنة	35 إلى أقل من 40 سنة	40 إلى أقل من 45 سنة	المجموع
	العدد	38	39	21	98
	النسبة%	%38.8	%39.8	%21.4	%100
المؤهل العلمي		ماجستير	دكتوراه	بكالوريوس	المجموع
	العدد	50	25	23	98
	النسبة%	%51	%25.5	%23.5	%100
سنوات الخدمة		3–أقل من 10 سنوات	10–أقل من 15 سنة	15–أقل من 25 سنة	25 سنة فأكثر	المجموع
	العدد	22	45	13	18	98
	النسبة%	%22.4	%45.9	%13.3	%18.4	%100
نوع قطاع العمل		قطاع عام		قطاع خاص	المجموع
	العدد	77		21	98
	النسبة%	%78.6		%21.4	%100
سنة التخرج		قبل عام 2005	2010–2006	2015–2011	2016– 2020	المجموع
	العدد	31	24	28	15	98
	النسبة%	%31.6	%24.5	%28.6	%15.3	%100

بينت النتائج في الجدول رقم (5) أن (51) مستهدفاً وما نسبته (52%) من الذكور، و(47) مستهدفاً وما نسبته (48%) من الإناث.

وبالنسبة لأعمار المستهدفين؛ فقد أظهرت النتائج أن (38) مستهدفاً وما نسبته (38.8%) كانوا من ضمن الفئة العمرية 30 سنة إلى أقل من 35 سنة، وأن (39) مستهدفاً وما نسبته

(39.8%) تراوحت أعمارهم ما بين 35 سنة إلى أقل من 40 سنة، و(21) مستهدفاً وما نسبته (21.4%) أعمارهم تتراوح ما بين 40 سنة إلى أقل من 45 سنة.

وفيما يتعلق بالمؤهل العلمي؛ فقد بينت النتائج في الجدول رقم (5) أن (50) مستهدفاً وما نسبته (51%) من حملة المؤهل العالي "الماجستير"، و(25) مستهدفاً وما نسبته (25.5%) يحملون المؤهل العالي "الدكتوراه"، و(23) مستهدفاً وما نسبته (23.5%) من حملة المؤهل الجامعي "البكالوريوس".

وفيما يتعلق بعدد سنوات الخبرة، بينت النتائج أن (22) مستهدفاً وما نسبته (22.4%) تراوحت خبرتهم ما بين (3) سنوات إلى أقل من (10) سنوات، و(45) مستهدفاً وما نسبته (45.9%) خبرتهم تراوحت ما بين (10) سنوات إلى أقل من (15) سنة، و(13) مستهدفاً وما نسبته (13.3%) كانت خبرتهم ضمن الفئة (15) سنة إلى أقل من (25) سنة، و(18) مستهدفاً وما نسبته (18.4%) لهم خبرة (25) سنة فأكثر.

وبالنسبة لنوع قطاع العمل؛ فقد بينت النتائج في الجدول المشار إليه أعلاه أن غالبية أفراد العينة وبنسبة بلغت (78.6%) من العاملين في القطاع العام، في حين أن (21) مستهدفاً وما نسبته (21.4%) من العاملين في القطاع الخاص.

وأخيراً فيما يتعلق بسنة التخرج؛ فقد بينت النتائج أن (31) مستهدفاً وما نسبته (31.6%) تخرجوا قبل عام 2005، و(24) مستهدفاً وما نسبته (24.5%) تخرجوا خلال الأعوام 2006 و 2010 ، و(28) مستهدفاً وما نسبته (28.6%) تخرجوا خلال الأعوام 2011 و 2015 ، و(15) مستهدفاً وما نسبته (15.3%) تخرجوا خلال الأعوام 2016 و 2020 .

2.5.3 الإحصائي لأفراد العينة حسب محاور الدراسة:

لتحديد درجة الاتفاق على كل فقرة من فقرات الاستبيان وعلى إجمالي كل محور من محاور الاستبيان، تم استخدام اختبار (One Sample T-Test)، فتكون الدرجة مرتفعة (أفراد العينة متفقين على محتوى الفقرة) أذا كانت قيمة متوسط الاستجابة للفقرة أكبر من قيمة متوسط القياس (3) وقيمة الدلالة الإحصائية أقل من (0.05) ، وتكون الدرجة منخفضة (أفراد العينة غير متفقين على محتوى الفقرة) أذا كانت قيمة متوسط الاستجابة للفقرة أقل من قيمة متوسط القياس (3) وكانت قيمة الدلالة الإحصائية أقل من (0.05) ، وتكون الدرجة متوسطة إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05 بغض النظر عن قيمة متوسط الاستجابة.

1.2.5.3: جودة المستوى النوعي للخريجين:

جدول (6) يوضح التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي واختبار (One Sample T-Test) لفقرات بعد جودة المستوى النوعي للخريجين

ت	الفقرة	التكرار والنسبة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	الدلالة الاحصائية P-value	درجة الموافقة
1	يتمتع خريجو الجامعة بكفاءة عالية تؤهلهم لإتقان عملهم في بداية التوظيف	ك	4	10	42	40	2	3.27	0.832	0.002	مرتفعة
		%	4.1	10.2	42.9	40.8	2.0				
2	تمتلك الجامعة معرفة واسعة لحاجة مؤسسات المجتمع من حيث نوعية وكفاءة الخريجين	ك	4	18	61	15	0	2.89	0.702	0.117	متوسطة
		%	4.1	18.4	62.2	15.3	0				
3	تتابع الجامعة مستوى أداء خريجيها في المؤسسات التي يعملون بها لتحديد جوانب الضعف في مهاراتهم والعمل على معالجتها	ك	4	16	16	40	22	3.61	1.127	0.000	مرتفعة
		%	4.1	16.3	16.3	40.8	22.4				
4	إقبال ل مؤسسات المجتمع على تشغيل خريجي جامعتنا كفاءتهم العالي	ك	4	24	43	19	8	3.03	0.968	0.755	متوسطة
		%	4.1	24.5	43.9	19.4	8.2				
5	تراعي الجامعة سياسة خاصة بها في استحداث التخصصات العلمية تتلاءم مع حاجة المجتمع	ك	0	22	42	20	14	3.27	0.969	0.008	مرتفعة
		%	0	22.4	42.9	20.4	14.3				
	أجمالي المحور							3.21	0.302	0.000	مرتفع

من الجدول رقم (6) يلاحظ أن متوسطات الاستجابة لفقرات محور مدى جودة المستوى النوعي للخريجين؛ تراوحت ما بين (2.89) إلى (3.61)، لذا فإن درجة الاتفاق كانت مرتفعة على (3) فقرات ومتوسطة على باقي فقرات هذا المحور، ولتحديد مدى جودة المستوى النوعي للخريجين فإن النتائج في الجدول رقم (6) بينت أن متوسط الاستجابة لإجمالي المحور يساوي (3.21)

وهو أكبر من متوسط القياس (3) وأن الفروق تساوي (0.21)، لذا فإن مستوى الجودة النوعية للخريجين كان مرتفعاً.

2.2.5.13: البرامج التدريبية لمؤسسات المجتمع :

جدول (7)يوضح التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي واختبار مOne Sample T-Test محور البرامج التدريبية لمؤسسات المجتمع

ت	الفقرة	التكرار والنسبة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	الدلالة الاحصائية P-value	درجة الموافقة
1	تمتلك الجامعة وحدة علمية كفوءة تهتم بخدمة المجتمع وتعمل بشكل معلوم لدى كافة مؤسساته	ك	0	22	43	23	10	3.21	0.911	0.022	مرتفعة
		%	0	22.4	43.9	23.5	10.2				
2	تلبي الجامعة دوماً حاجات ورغبات مؤسسات المجتمع في تدريب كوادره كلا حسب تخصصه	ك	4	27	34	25	8	3.06	1.013	0.551	متوسطة
		%	4.1	27.6	34.7	25.5	8.2				
3	تحرص الجامعة على إقامة ورش العمل التدريبية بالاشتراك مع مؤسسات المجتمع ذات العلاقة	ك	4	30	27	27	10	3.09	1.075	0.400	متوسطة
		%	4.1	30.6	27.6	27.6	10.2				
4	تصميم الجامعة وتنفذ برامج تدريبية بشكل مستمر وفقا لآخر	ك	4	28	28	28	10	3.12	1.067	0.259	متوسطة
		%	4.1	28.6	28.6	28.6	10.2				
5	تسهم الجامعة في بلورة وتطبيق المشاريع العلمية على أرض الواقع	ك	6	17	37	18	20	3.30	1.160	0.013	مرتفعة
		%	6.1	17.3	37.8	18.4	20.4				
6	تعمل الجامعة على إتاحة مصادرها العلمية إلى مؤسسات المجتمع وفق آليات سهلة وميسرة	ك	4	30	29	17	18	3.15	1.170	0.198	متوسطة
		%	4.1	30.6	29.6	17.3	18.4				
	أجمالي المحور							3.16	0.370	0.000	مرتفع

من الجدول رقم (7) يلاحظ أن متوسطات الاستجابة لفقرات محور مدى توافر البرامج التدريبية لمؤسسات المجتمع؛ تراوحت ما بين (3.06) إلى (3.30)، لذا فإن درجة الاتفاق كانت مرتفعة على فقرتين ومتوسطة على باقي فقرات هذا المحور، ولتحديد مدى توافر البرامج التدريبية لمؤسسات المجتمع فإن النتائج في الجدول رقم (7) بينت أن متوسط الاستجابة لإجمالي المحور يساوي (3.16) وهو أكبر من متوسط القياس (3) وأن الفروق تساوي (0.16)، لذا فإن مستوى توافر البرامج التدريبية لمؤسسات المجتمع كان مرتفعاً.

3.2.5.3: المؤتمرات والندوات والبرامج البحث العلمي الموجهة إلى المجتمع :

جدول (8) يوضح التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي واختبار (One Sample T-Test) لفقرات بعد المؤتمرات والندوات والبرامج والبحث العلمي الموجهة إلى المجتمع

ت	الفقرة	التكرار والنسبة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	الدلالة الاحصائية P-value	درجة الموافقة
1	تتابع الجامعة المتغيرات المختلفة في بيئة المجتمع وتصمم البرامج المناسبة لها	ك	2	11	43	28	14	3.42	0.941	0.000	مرتفعة
		%	2.0	11.2	43.9	28.6	14.3				
2	تحرص الجامعة على إصدار البحوث والنشرات العلمية المعنية بحاجة الجامعة على حد سواء مع تلك التي تلبي حاجة مؤسسات المجتمع	ك	0	16	52	20	10	3.24	0.850	0.005	مرتفعة
		%	0	16.3	53.1	20.4	10.2				
3	تشجع الجامعة باحثيها على إشراك المعنيين من مؤسسات المجتمع المختلفة في إنجاز البحوث التطبيقية ذات الأهداف المشتركة	ك	4	16	33	33	12	3.34	1.025	0.002	مرتفعة
		%	4.1	16.3	33.7	33.7	12.2				

4	تعمل الجامعة على إتاحة البحوث العلمية إلى كافة المستفيدين من داخل وخارج الجامعة	ك	7	20	36	19	16	3.17	1.149	0.138	متوسطة
		%	7.1	20.4	36.7	19.4	16.3				
5	تبرم الجامعة العقود البحثية مع مؤسسات المجتمع لتحقيق الأهداف ذات المصلحة العامة	ك	2	11	44	19	22	3.49	1.028	0.000	مرتفعة
		%	2.0	11.2	44.9	19.4	22.4				
6	لدى الجامعة خطة واضحة ومعلومة للندوات والمؤتمرات ذات العلاقة المباشرة بحاجة المجتمع	ك	8	26	27	26	11	3.06	1.147	0.598	متوسطة
		%	8.2	26.5	27.6	26.5	11.2				
7	تدعو الجامعة ممثلي مؤسسات المجتمع إلى الحضور والمشاركة في ندواتها ومؤتمراتها وبرامجها العلمية	ك	8	24	31	19	16	3.11	1.192	0.353	متوسطة
		%	8.2	24.5	31.6	19.4	16.3				
أجمالي المحور								3.26	0.310	0.000	مرتفع

من الجدول رقم (8) تبين أن متوسطات الاستجابة لفقرات محور مدى توافر مؤتمرات وندوات وبرامج وبحث علمي موجهه إلى المجتمع؛ تراوحت ما بين (3.06) إلى (3.49)، لذا فإن درجة الاتفاق كانت مرتفعة على (4) فقرات ومتوسطة على باقي فقرات هذا المحور، ولتحديد مدى توافر مؤتمرات وندوات وبرامج وبحث علمي موجهه إلى المجتمع فإن النتائج في الجدول رقم (8) بينت أن متوسط الاستجابة لإجمالي المحور يساوي (3.26) وهو أكبر من متوسط القياس (3) وأن الفروق تساوي (0.26)، لذا فإن مستوى توافر مؤتمرات وندوات وبرامج وبحث علمي موجهه إلى المجتمع كان مرتفعاً.

3.2.5.3 متطلبات مؤسسات سوق العمل:

جدول (9) يوضح التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي واختبار (One Sample T-Test) لفقرات بعد متطلبات لمؤسسات سوق العمل

ت	الفقرة	التكرار والنسبة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	الدلالة الإحصائية P-value	درجة الموافقة
1	المستوى العلمي للخريجين في مجال التخصص المطلوب	ك	4	15	39	26	14	3.32	1.031	0.003	مرتفعة
		%	4.1	15.3	39.8	26.5	14.3				
2	يمتلك الخريجين المعارف والمهارات الضرورية للقيام بوظيفتهم	ك	4	20	35	23	16	3.28	1.091	0.014	مرتفعة
		%	4.1	20.4	35.7	23.5	16.3				
3	لديهم القدرة على استخدام تقنية المعلومات الحديثة	ك	6	34	26	20	12	2.98	1.140	0.860	متوسطة
		%	6.1	34.7	26.5	20.4	12.2				
4	مستوى خبرتهم العملية تكون جيدة	ك	4	24	26	18	26	3.39	1.232	0.002	مرتفعة
		%	4.1	24.5	26.5	18.4	26.5				
5	يجب أن يتمتع الخريج بمستوي لغة انجليزية جيد	ك	4	33	40	10	11	2.91	1.026	0.378	متوسطة
		%	4.1	33.7	40.8	10.2	11.2				
6	يجب أن يتمتع الخريج بالقدرة علي كتابة تقارير العمل	ك	0	22	43	20	13	3.24	0.953	0.013	مرتفعة
		%	0	22.4	43.9	20.4	13.3				
7	يجب أن يتمتع الخريج بالقدرة علي العمل في فريق جماعي	ك	8	15	39	16	20	3.26	1.187	0.036	مرتفعة
		%	8.2	15.3	39.8	16.3	20.4				
8	يجب أن يمتلك الخريجين المهارات الإدارية والقدرة على إدارة الوقت	ك	6	22	32	26	12	3.16	1.100	0.145	متوسطة
		%	6.1	22.4	32.7	26.5	12.2				

9	يتمتع الخريج بتقبل التوجيه من قبل رؤساءهم في العمل	ك	4	24	31	23	16	3.23	1.120	0.041	مرتفعة
		%	4.1	24.5	31.6	23.5	16.3				
10	يفضل أن يتمتع الخريج بالالتزام بأخلاقيات المهنة	ك	2	26	44	6	20	3.16	1.100	0.145	متوسطة
		%	2.0	26.5	44.9	6.1	20.4				
11	يجب أن يكون لدى الخريج القدرة على التواصل والتطوير والابتكار	ك	4	24	28	17	25	3.36	1.221	0.005	مرتفعة
		%	4.1	24.5	28.6	17.3	25.5				
12	يجب أن يكون الخريجين لديهم القدرة على التعامل مع المشكلات وحلها وتحمل أعباء العمل	ك	10	30	31	25	2	2.79	1.008	0.038	منخفضة
		%	10.2	30.6	31.6	25.5	2.0				
أجمالي المحور								3.26	0.310	0.000	مرتفع

من الجدول رقم (9) تبين أن متوسطات الاستجابة لفقرات محور المتطلبات لمؤسسات سوق العمل؛ تراوحت ما بين (2.79) إلى (3.39)، لذا فإن درجة الاتفاق كانت مرتفعة على (7) فقرات ومتوسطة على (4) فقرات ومنخفضة على فقرة واحدة فقط من فقرات هذا المحور، ولتحديد المتطلبات لمؤسسات سوق العمل؛ فإن النتائج في الجدول رقم (9) بينت أن متوسط الاستجابة لإجمالي المحور يساوي (3.26) وهو أكبر من متوسط القياس (3) وأن الفروق تساوي (0.26)، لذا **فإن مستوى المتطلبات لمؤسسات سوق العملكان مرتفعاً**. مما تقدم يتبين إن أهم متطلبات سوق العمل هو:

أن يكون مستوى الخبرة العلمية لديهم مرتفع وأن يكون لديهم القدرة على التواصل والإبداع والتطوير والابتكار، إضافة إلى ارتفاع المستوى العلمي في التخصص وامتلاكهم للمعارف والمهارات الضرورية للقيام بوظائفهم وأن يكون لديهم قدرة على كتابة تقارير العمل.

4. النتائج والتوصيات:

1.4 النتائج:

بعد تحليل البيانات التي تم جمعها من مجتمع الدراسة وتحليلها بواسطة البرنامج الإحصائي الخاص بالحزمة الإحصائية الاجتماعية ظهرت النتائج الاتية:

1- جاءت الفقرة تتابع الجامعات مستوى أداء خريجيها في المستويات التي يعملون بها لتحديد جوانب الضعف فى مهاراتهم والعمل على معالجتها بانحراف معياري (1,127) ومتوسط (3,6).

2- بينت نتائج المستوى النوعي للخريجين وإقبال مؤسسات المجتمع على تشغيل خريجي الجامعات جاءت بانحراف معياري (0.968) ومتوسط (3.03)، وهذا المتوسط قريب من المتوسط العام للدراسة

3- أوضحت نتائج بعد متطلبات سوق العمل بأن لدى الخريجين القدرة على استخدام تقنية المعلومات الحديثة جاءت بأعلى انحراف معياري (1.148) ومتوسط (2.98).

4- اوضحت الفقرة تمتلك الجامعة معرفة واسعة لحاجة مؤسسات المجتمع من حيث نوعية وكفاءة الخريجين بأقل فقرة في الانحراف المعياري (0.702) ومتوسط (2.89).

5- بينت الفقرة تمتلك الجامعة وحدة علمية كفؤة تهتم بخدمة المجتمع وتعمل بشكل معلوم لدى كافة مؤسساته بانحراف معياري (0.911)، ومتوسط (3.21)

6- تحصلت الفقرة تتابع الجامعة المتغيرات المختلفة في بيئة المجتمع وتصميم البرامج المناسبة لها على انحراف معياري (0.942)، ومتوسط (3.41).

2.4 التوصيات:

وعليه فإن الدراسة توصي بالآتي:

1- زيادة الاهتمام بحاجة مؤسسات المجتمع من حيث نوعية وكفاءة الخريجين حيث انها تحصلت على المرتبة الأخيرة من بين جميع فقرات ذلك البعد ،وبانحراف المعياري (0.702) ومتوسط (2.89).وعليه يتطلب أنشاء مكتب للخرجين للموائمة بين مخرجات الجامعات من حيث النوعية والكفاءة ومتطلبات سوق العمل.

2- ضرورة وجود وحدة علمية كفؤة تهتم بخدمة المجتمع وتعمل بشكل معلوم لدى كافة مؤسساته، حيث أنها تحصلت على مرتبة اقل من بين جميع فقرات ذلك البعد ،وبانحراف المعياري (0.911)ومتوسط (3.21).مما ستوجب أنشاء وحدة علمية تهتم بخدمة المجتمع.

3- يستوجب أنشاء وحدة متابعة بالجامعة لمتابعة المتغيرات بالمجتمع وما يتطلبه سوق العمل من الخريجين خلال كل فترة زمنية معين حسب التخصصات حيث أنها تحصلت على مرتبة اقل من بين جميع فقرات ذلك البعد ،وبانحراف المعياري (0.942) ومتوسط (341).

3.4 الافاق المستقبلية للدراسة:

إجراء دراسات حول جودة مخرجات التعليم العالي في كل تخصص من التخصصات التي تقدمها مؤسسات التعليم العالي ومدى تلبيتها لمتطلبات سوق العمل. تقييم جودة مخرجات التعليم العالي ومدى تلبيتها لمتطلبات سوق العمل.

5. المراجع:

1.5 المصادر العربية:

1.1.5 الكتب:

1 . مجيد، سوسن شاكر، والزيادات، محمد عواد، (2008)، "الجودة والاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العام والجامعي، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.

2.1.5 الدوريات:

1- أبو زينة، تيسير(2011)، بناء معايير تميز للتعليم التقني في الكليات الجامعية المتوسطة في الأردن، دراسات، المجلد 38، العدد2، ص2471_ 2506.

2 – الشبه رمضان عبدا لله الشبه، مصطفى مسعود حدود, (2015)، أسباب عدم التوافق بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل في ليبيا، المجلة الجامعية ,العدد السابع عشر.

3 – الطائي، يوسف، وآخرون، 2005، "إمكانية تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي دراسة تطبيقية" مجلة الإدارة والاقتصاد، جامعة الكوفة، المجلد الأول، العدد (2).

4- عبدالله، سليمان (2014)، مستوى أداء الجامعات السودانية في ضوء معايير الجودة، دراسة استطلاعية لوجهة نظر طلاب وطالبات جامعت ببخت الرضا وكر دفان السودانية، المجلة العربية لضمان الجودة في التعليم الجامعي، المجلد7، العدد16.

5- محسن الظالمي، وآخرون، (2012)، قياس جودة مخرجات التعليم العالي من وجهة نظر الجامعات وبعض مؤسسات سوق العمل دراسة تحليلية في منطقة الفرات الأوسط"(،مجلة الإدارة والاقتصاد، جامعة على الموقع / :المستنصرية العدد 90 .

3.1.5 الرسائل العلمية:

1. الدلو، حمدي أسعد(2016) استراتيجية مقترحة لمواءمة مخرجات التعليم العالي باحتياجات سوق العمل في فلسطين. "رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا، جامعة الأقصى، غزة.

2. الخميسي، سلامة، (2007)، "معايير جودة المدرسة الفعالة في ضوء منحى النظم :رؤية منهجية، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، إلقاء السنوي الرابع عشر لجودة في التعليم العام"، القصيم، المملكة العربية السعودية.

3. الهسي، جمال (2012)، واقع إعداد المعلم في كليات التربية بجامعات قطاع غزة في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

4. بافضل، صباح عبدالله محمد والغامدي، حنان عبدالله سحيم (2016) المواءمة مخرجات تعليم قسم اللغة العربية بجامعة الملك عبد العزيز فرع الكليات وحاجات سوق العمل" ،أبحاث ودراسات الندوة التي أقامها مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية بالشراكة مع قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة الملك عبد العزيز، بعنوان" اللغة العربية لغة العلم، رمز الهوية"،جامعة الملك عبد العزيز جدة.

5 . عشيبة، فتحي درويش،(2000)،" الجودة الشاملة وإمكانيات تطبيقها في التعليم الجامعي المصري–دراسة تحليلية "في :تطوير نظم إعداد المعلم العربي وتدريبه مع مطلع الألفية الثالثة، المؤتمر السنوي لكلية التربية، جامعة حلوان، 27–26 مايو .

2.5 المصادر الأجنبية:

1- Albert Edmonton,1999,"**Educational quality indicators**" Annotated Biblio graphy,cdition,Canada
2- Evans, J, 1997, "**Applied production and operation Management** , 4th , ed .West publishing Co.
3- EFA, 2005, "Understanding education quality", Global Monitoring Report , USA,
4- Haksen & others, 2000,,"Service management and operations", 2ns edition, prentice-hall upper saddle river, new jersey.
5- HARVEY. LEE, 1999 "Quality in higher education" Paper at the Swedish Quality Conference, University of Central England in Birmingham-UCE-"UK"
6- Hixon,j.and K,lovelace,1992,"total quality management challenge to leadership, **Academy of Management Review**, Vol 50, No (3).
7- Stanley, Gordon, 1995,"performance indicators and quality review in lustration universities", **higher educe. Research and development**,VOI.4
8- Valeria, Bryan, 1998, "diagnostic and prescri ptive instrument of quality indicators", U.S.A. VOI 34.
9- Hughes,jeffry and others,1998," The task force on initial teachers education programs", final report, Manitoba university Winnipeg.

Measuring the quality of higher education outputs in light of the health pandemics in Libya from the point of view of some leaders in Libyan universities and managers of labor market institutions

Dr. Ahmed Attia Mohamed
University of Al-Zawiya, Al-Ujaylat
AhmedAtea722@gmail.com

Dr. Abdualsslam Mohamed Ashor
University of Al-Zawiya, Al-Ujaylat
Bilgssalam73@gmail.com

Ammar Al-Mabrouk Al-Ashqar
University of Al-Zawiya, Al-Ujaylat
amar40573@gmail.com

Abstract

This study aimed to shed light on measuring the quality of higher education outputs in light of the health pandemics in Libya from the point of view of some leaders in Libyan universities and managers of labor market institutions. The importance of this study lies in higher education and the quality of its outputs, not only in terms of quantity, but in terms of The quality of these outputs, which is represented in qualified human capital, where the problem of the study was to present the following question: What is the impact of the quality of higher education outputs on labor market institutions in light of the spread of epidemics and health pandemics in Libya? For the purpose of achieving the objectives of the study, the descriptive analytical method was relied on. A questionnaire was distributed to the study community, which consisted of deans of faculties, heads of departments at Zawia University, and managers of some labor market institutions. A random sample of (100) was chosen.

distributed and (98) were retrieved from them at a rate of (98%), and the study reached the most important results, that the quality level of graduates was high, and the study also showed that the level of availability of training programs for community institutions was high, as The study indicated that the level of availability of conferences, symposia, programs and scientific research directed to the community was also high. Accordingly, the study recommends that the level of scientific expertise of graduates be high and that they have the ability to communicate, creativity, development and innovation, as well as that the scientific level of graduates is high in the field in their specialization and that graduates have The knowledge and skills necessary to carry out their jobs and to have the ability to write work reports as well as the ability to manage time and the ability to work in a team spirit and keenness to learn good foreign languages, and they must be trained in the ability to deal with problems and solve them and bear workloads.

Keywords: quality, quality of higher education outputs, labor market requirements